Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة أبو ظبي

THE IMPACT OF THE NEW MEDIA ON HATE SPEECH AND HOW TO CONFRONT IT: AN APPLIED STUDY ON THE STUDENTS OF ABU DHABI UNIVERSITY

[i,*]Mona Sultan Issa Al Ameri & [i]Osama Kanaker

[i]Faculty of Leadership and Management, Universiti Sains Islam Malaysia, 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

*Corresponding author. E-mail: monas.alameri@gmail.com

Article history:
Submission date: 1 March 2025
Received in revised form: 15 May 2025
Acceptance date: 1 June 2025
Available online: 24 June 2025

Keywords:
New media, hate speech, al-iʿlām al-jadīd, khuṭāb al-karāhiyyah

Funding:
This research did not receive any specific grant from funding agencies in the public, commercial, or non-profit sectors.

Competing interest:
The author(s) have declared that no competing interests exist.

Cite as:
Al Ameri, M. S. I., & Kanaker, O. (2025). Taʾthīr al-iʿlām al-jadīd ʿalā khuṭāb al-karāhiyyah wa-muwājahatuh: dirāsah taṭbīqiyyah ʿalā ṭullāb Jāmiʿat Abū Ẓabī: The impact of the new media on hate speech and how to confront it: An applied study on the students of Abu Dhabi University. *Law, Policy,and Social Science, 4*(1), 12-39. https://doi.org/10.55265/lpssjournal.v4i1.52

© The Author(s) (2025). Published by Intelligentia Resources. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution Non-Commercial License (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact intelligentia.resources@gmail.com.

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of new media on hate speech and how to confront it: an applied study on the students at Abu Dhabi university. The study relied on the descriptive approach, where methods, procedures and tools are used that contribute to the study of the phenomenon or subject in a descriptive manner, which highlights the characteristics, variables and the relationships between them in terms of intensity and direction. The study reached a set of findings, the most significant of which indicated that the distribution data of the sample according to the most commonly used communication tools influencing student attitudes shows that the internet includes many social media platforms that attract students to use it. Among the most important of these platforms are Facebook, Twitter, Instagram, Snapchat, and others. These platforms also play a significant role in shaping students' opinions and attitudes through content sharing and interaction with friends and online communities. The distribution of data regarding students' understanding of hate speech revealed that exposure to social media has helped students become familiar with the concept of hate speech, as it is widely shared through these platforms among students. Moreover, the data on where students follow discussions about hate speech shows that hate speech can be monitored from anywhere, thanks to modern technology and the widespread use of the internet and smartphones. The study concluded with a set of recommendations, including the development and updating of laws and regulations that criminalize hate speech on the internet and ensuring their effective enforcement. Additionally, it emphasized the importance of enhancing cooperation between governments and digital platforms to combat hate speech and monitor content that incites violence or discrimination. Furthermore, analyzing data from social media is crucial to understanding hate speech patterns and proactively addressing them.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على طلاب جامعة أبو ظبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يتم استخدام طرق وإجراءات وأدوات تسهم في دراسة الظاهرة أو الموضوع بشكل وصفي، مما يسلط الضوء على الخصائص والمتغيرات والعلاقات بينها من حيث الشدة والاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن بيانات توزيع نسب أفراد العينة حسب أكثر وسائل الاتصال استخدامًا في التأثير على اتجاهات الطلبة توضح أن الإنترنت يتضمن العديد من وسائل التواصل الإجتماعي التي تجذب الطلاب لاستخدامه، حيث تشمل أهم هذه الوسائل مواقع مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات، وغيرها، كما أن تلك المنصات تلعب المنصات دورًا كبيرًا في تشكيل آراء الطلاب واتجاهاتهم عبر مشاركة المحتوى، والتفاعل مع الأصدقاء والمجتمعات عبر الإنترنت، كما أوضح توزيع بيانات الطلاب الذين يعرفون ما المقصود بخطاب الكراهية أن الانفتاح على وسائل التواصل الإجتماعي ساعدت الطلاب على التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، وذلك نتيجة لمشاركته بشكل واسع من خلال تلك الوسائل بين الطلاب، علاوة على أنه يتضح من توزيع بيانات أماكن متابعة ما يكتب عن خطاب الكراهية أنه يمكن متابعة خطابات الكراهية من أي مكان بفضل التكنولوجيا الحديثة والانتشار الواسع للإنترنت والهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها تطوير وتحديث القوانين والتشريعات التي تجرم خطاب الكراهية على الإنترنت، وضمان تطبيقها بشكل فعال، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والمنصات الرقمية لمكافحة خطاب الكراهية ومراقبة المحتوى الذي يحرض على العنف أو التمييز، وأيضًا تحليل البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي لفهم أنماط خطاب الكراهية وكيفية التصدي لها بشكل استباقي.

المقدمة

إن تطورات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي قد تسببت في اختراق خصوصية الأفراد، حيث يمكن للأشخاص اكتساب المعرفة بسرعة لم يعتقدوا بها من قبل، كما ساعد هذا التطور على تحقيق تقارب بين الثقافات عبر العالم، ومع ذلك أثرت هذه التطورات على حياة الأفراد وطريقة تفكيرهم وتعاملهم مع الآخرين بشكل ملحوظ، وذلك من خلال ظهور ظاهرة "خطاب الكراهية"، وهذا الخطاب يهدد أمن الشباب والمجتمع بشكل عام، حيث أصبحت المنصات الاجتماعية وسيلة لنشر الأفكار المتطرفة والتعصب والتحريض على العنف، والتي يتعامل معها

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

الأفراد على أنها مجالًا لحرية التعبير، كما أن بعض المواقع جعلت من منصاتها بابًا لنشر الكراهية والتعصب للأفكار والمعتقدات التي تخدم مصالح شخصية أو تعمل على خدمة جهات غير مسؤولة (Hussein, 2023).

كما أصبحت حرية الرأي والتعبير على مواقع التواصل الاجتماعي تتجاوز إطار الدولة، وذلك نتيجة للتطورات الكبيرة التي تحدث في الإعلام الجديد ولوسائل التواصل الاجتماعي، ويرى الكثير أنها تمثل حقًا أساسيًا يتمتع به الأفراد على الإنترنت، كما أنها تتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم وتجاربهم مع الآخرين بشكل عام، سواءً كانت تلك الآراء تتعلق بالسياسة، أو الثقافة، أو الرياضة، أو أي موضوع آخر (Sara, 2019).

وقد عملت مواقع التواصل الاجتماعي على فتح أفاقًا جديدة للتفاعل بين مختلف فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب الجامعي، حيث أصبحت هذه المنصات جزءًا لا يتجزأ من حياة العديد من الطلبة الجامعيين، فقد تأثرت قيمهم الثقافية بشكل كبير، حيث يشهد الشباب الجامعي الإماراتي تأثيرًا متزايدًا بما يجري في الغرب، وقد ظهر تأثير ذلك بشكل واضح على الأفكار والمعتقدات لدى الشباب، ونتيجة لذلك، فقد زادت الفجوة بين الأجيال وتراجع التواصل داخل الأسر، حيث أصبح لدى كل فرد عالمه الخاص على هذه المنصات وأفكاره ومعتقداته (Sonia et al., 2022).

ويمكن القول إن وسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي، بما في ذلك مواقع فيسبوك وتويتر التي لها دور ملموس في نشر الكراهية والعنف من خلال صفحاتها المختلفة، فتأثيرها ليس محصورًا فقط في النواحي الاجتماعية والاقتصادية، بل تمتد تأثيراتها للميدان السياسي، وعلى الرغم من أن هذه المواقع لعبت دورًا فاعلاً في التواصل والتفاعل مع الآخرين، إلا أنه بدأ يظهر التأثير السلبي لها بوضوح، حيث تنشر بعض الصفحات أفكارًا سلبية تعزز الكراهية والعنف، بما في ذلك نشر الثقافات المنحرفة والتحريض على الطائفية والنزاعات القبلية وغيرها من الأمور السلبية مثل الشتم والسب (Al-Saadawi, 2023).

ويولي القانون الإماراتي اهتمامًا بالغًا بمكافحة خطاب الكراهية بكل أشكاله، وقد تجلّى ذلك في المرسوم بقانون اتحادي رقم (٢) لسنة ٢٠١٥ بشأن مكافحة التمييز والكراهية، والذي يُعد من أبرز التشريعات في هذا المجال، حيث يهدف هذا القانون إلى تعزيز قيم التسامح والعدالة والمساواة في المجتمع الإماراتي، وذلك من خلال تجريم الأفعال التي تنطوي على ازدراء الأديان أو الطوائف، أو التحريض على الكراهية والعنصرية أو التمييز العرقي والديني، كما يشمل القانون تجريم استخدام وسائل الإعلام التقليدية أو الجديدة، مثل منصات التواصل الاجتماعي، لنشر أو ترويج خطاب الكراهية بأي شكل من الأشكال، وقد نص القانون على عقوبات صارمة تشمل السجن والغرامة

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

لكل من يثبت تورطه في مثل هذه الأفعال، مما يعكس التزام دولة الإمارات بحماية النسيج المجتمعي من أي محاولات لإثارة الفتن أو التفرقة أو العداء.

وبناءً على ذلك سوف يتم تناول تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على طلبة جامعة أبوظبي.

مشكلة الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل الإعلام الجديد مثل مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح خطاب الكراهية من الظواهر التي تهدد النسيج الاجتماعي وتزيد من حدة الانقسامات داخل المجتمعات، ومع ازدياد استخدام منصات مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام من قبل الشباب، بما فيهم طلاب الجامعات، ظهرت العديد من الحالات التي تم فيها استخدام هذه الوسائل لنشر محتوى يحمل رسائل تحريضية أو تمييزية، حيث تتزايد المخاوف حول تأثير هذه الظاهرة على الهوية الوطنية والتماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يجعل دراسة كيفية تأثير الإعلام الجديد على انتشار خطاب الكراهية بين طلاب جامعة أبوظبي أمرًا بالغ الأهمية، وبناءً على ذلك تظهر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلبة جامعة أبو ظبي وسلوكهم.

٢- التعرف على وسائل التواصل الإجتماعي شائعة الاستخدام بين طلبة جامعة أبو ظبي.

٣- التعرف على ماهية الإشباعات التي يسعى طلبة جامعة أبو ظبي لتحقيقها عبر استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

تساؤلات الدراسة

١- ما هي أهم وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا على اتجاهات طلبة جامعة أبو ظبي؟

٢- كيف يرد طلبة جامعة أبو ظبي على خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي؟

٣- هل يتوجب معاقبة كل من يحرض على خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي؟

٤- ما الإشباعات المتحققة لدى طلبة جامعة أبو ظبي من جراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة

تتميز هذه الدراسة بأهميتها في التركيز على تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته، حيث أن الإعلام الجديد، التي تتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وقد أصبح لها تأثير كبير على طريقة تفكير الناس وتشكيل آرائهم وسلوكهم، مما أدى إلى زيادة انتشار خطاب الكراهية من خلال تلك الوسائل، وإنطلاقًا من ذلك تتلخص أهمية الدراسة في الأهمية العلمية، والأهمية العملية، حيث يمكن تناولها فيما يلي:

الأهمية العلمية

أ. تظهر أهمية الدراسة في المشاركة في تأصيل وبيان تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته وفقًا لآراء الطلاب الإماراتيين.

ب. تنبع أهمية الدراسة بشكل أساسي من نقص البحوث التي استكشفت هذا الموضوع بما يكفي، خاصة مع حداثة استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل موقع فيسبوك في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى الرغم من أن الدراسات الأجنبية قد اهتمت بتأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية وتفضيل الجمهور له، فإن البحوث العربية، وبشكل خاص الإماراتية، لم تولي هذا الموضوع الاهتمام الكافي، مما يبرز أهمية إجراء دراسات محلية لفهم هذه الظاهرة وتأثيرها على المجتمع المحلي.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

الأهمية العملية

أ. لشبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" قدرة كبيرة على توجيه الطلاب نحو مشاركة خطابات الكراهية ونبذها.

ب. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عاملاً مؤثراً بشكل كبير على نشر خطابات الكراهية، ومحاولة الحد منها، حيث أن هذه المنصات توفر وسيلة للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات، فإنها تؤثر على الأفكار والمعتقدات التي يتبناها الطلاب ويتعاملون بها مع بعضهم البعض ومع المحتوى المنشور عليها.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المستخدم للعينة، حيث يتم استخدام طرق وإجراءات وأدوات تسهم في دراسة الظاهرة أو الموضوع بشكل وصفي، مما يسلط الضوء على الخصائص والمتغيرات والعلاقات بينها من حيث الشدة والاتجاه، وتتبع الباحثة في هذا السياق تحليل بنية الموضوع وتوضيح العلاقات بين مكوناته، مع وصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع، كما ستقوم الباحثة بإعداد استبانة للعينة الطبقية بهدف مساعدته في تطوير نموذج جديد لفهم ومواجهة خطاب الكراهية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث سيتم توزيع استمارة الاستبيان على فئات طلابية مختلفة في جامعة أبو ظبي.

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج سواء كانوا مجموعة أفراد أو غيرهم، وذلك طبقًا للمجال الموضوعي لمشكلة الدراسة، كما يعرف المجتمع الإحصائي للدراسة بأنهم مجموعة الأفراد المستهدفين في الدراسة، ولأن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته، فإن مجتمع الدراسة يتكون من مجموعة الطلاب بجامعة أبو ظبي في كليتي (القانون – الطب)، وستقوم الباحثة بتطبيق العينة العشوائية على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٠٠) مفردة من الطلاب بالكليتين.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من بين طلاب جامعة أبو ظبي بكليتي (القانون – الطب) والتي تقع في إمارة أبو ظبي، وذلك باستخدام نهج طبقي مناسب يتوافق مع حجم المجتمع الجامعي، حيث تم اختيار العينة بناءً على متغيرات متنوعة مثل الجنس، العمر، ومستوى الدراسة، مما يجعل هذا النهج مناسبًا لهذه الدراسات، كما يتميز هذا النهج بفاعليته في تمثيل تنوع الطلاب في كليتي (القانون – الطب)، حيث يشمل طبقات مختلفة من الطلاب بناءً على اختلافاتهم في العمر، والمستوى التعليمي، والجنس، مما يعكس تنوع المجتمع الجامعي بشكل أدق.

واعتمدت الدراسة على "العينة العشوائية"، حيث تم اختيار جامعة أبو ظبي من خلال كليتي (القانون – الطب) بشكل متعمد كموقع للدراسة، وتم تنظيم العملية الاختيارية مسبقاً، وتم توزيع (٢٠٠) استبانة على العينة المستهدفة، وتمكن الباحث من استرداد (١٩٥) منها، مما يظهر نسبة عالية من الاستجابة وتمثيل قوي لعينة الدراسة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان خصيصًا لعرض الدراسة، وذلك بالاعتماد على أهداف وتساؤلات الدراسة ومتغيراتها المستقلة والتابعة، وتم توزيع الاستبانة على عينة قدرها (٢٠٠) مفردة من طلاب جامعة أبو ظبي واسترد من هذه الاستمارات (١٩٥) استمارة صالحة للتطبيق.

مصطلحات الدراسة

الإعلام الجديد

كما يعرف الإعلام الجديد بأنه تطور للإعلام التقليدي، حيث يجمع بين النصوص، الصور، والفيديوهات لنقل المعلومات بتقنيات حديثة وتفاعلية، كما يتميز هذا النوع من الإعلام بالتفاعلية والتنوع والاستخدام الفعّال للتكنولوجيا (Bawalqabul Waqaysama, 2017).

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

كما يعرف أيضًا بأنه الإعلام الذي ينشأ من تلاقي المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة عبر الوسائط الرقمية، وهو يتميز بالتجدد والتطور المستمر، كما يعتبر هذا النوع من الإعلام نافذة فعّالة إلى العالم الافتراضي، حيث يسهل الوصول إليه ويتمتع بحرية فكرية متناهية (Jab Allah Wamuqbil, 2019).

ويعرف الإعلام الجديد بأنه تطور حديث مرتبط بشبكة الإنترنت والمنصات الرقمية المتنوعة التي تقدمها، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتميز هذا النوع من الإعلام بالتفاعلية، وحرية المشاركة، والشمولية، والذي يتيح للأفراد التواصل ونقل المعلومات بأشكال متنوعة ورقمية، كما يجمع الإعلام الجديد بين وسائل الإعلام التقليدية والتكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات متطورة وسريعة، مما يسهل عمليات الاتصال والتبادل بين المستخدمين، ويعد أيضًا هذا النوع من الإعلام وسيلة فعالة لربط الأفراد الذين يشتركون في نفس الاهتمامات والتعبير عن آرائهم وأفكارهم (Khadija و Sarah، 2022).

وتعرف الباحثة الإعلام الجديد إجرائيًا بأنه التطورات الحديثة في وسائل الإعلام والاتصالات، والتي تشمل استخدام التكنولوجيا الرقمية وشبكة الإنترنت لنقل المعلومات والتفاعل معها، وأيضًا يتميز الإعلام الجديد بالتفاعلية والشمولية، حيث يتيح للطلاب المشاركة والتفاعل مع المحتوى بطرق متعددة، مثل التعليقات والمشاركات في المنصات الاجتماعية والمنتديات الرقمية، ويشمل الإعلام الجديد مجموعة واسعة من الوسائل والمنصات مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، والمواقع الإخبارية الرقمية، والبودكاست، والفيديوهات عبر الإنترنت، وغيرها وذلك ما يتأثر به الطلاب في جامعة أبو ظبي.

خطاب الكراهية

يعرف خطاب الكراهية بأنه أي سلوك يشجع بشكل علني على العنف أو الكراهية ضد مجموعة من الأفراد أو فرد معين، بناءً على خصائص مثل العرق أو اللون أو الدين أو النسب أو الأصل القومي (Abdul Rabbo, 2019).

ويعرف خطاب الكراهية أيضًا بأنه الخطاب الذي يشمل الهجوم أو التحريض أو التشويه أو التحقير لشخص أو مجموعة بسبب صفاتهم الإنسانية المميزة، مثل العرق أو الدين أو الجنس أو الإعاقة أو الرأي السياسي أو الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجنسية، وعادة ما يترتب على هذا الخطاب دعوة إلى التمييز والكراهية ضد الأشخاص الذين يحملون تلك الصفات (Mishri, 2023).

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

كما يعرف أيضًا بأنه تواصل تمييزي بأي شكل من الأشكال يهدف إلى الإذلال والإهانة والعدوان على أسس عرقية أو دينية أو جنسانية أو عنصرية أو اجتماعية، حيث يرتبط دائمًا بالسياق، والذي يعتمد على المكان والفئة المستهدفة والمتحدث (Ismanov, et al, 2023).

وتعرف الباحثة إجرائيًا بأنه نوع من التعبير يقوم بالتحريض على الكراهية أو التمييز أو التحقير لفئة معينة من الأفراد أو فرد محدد بسبب خصائصهم الشخصية أو الجماعية، مثل العرق، أو الدين، أو الجنس، أو الجنسية، أو الهوية، أو الإعاقة، أو الطبقة الاجتماعية، أو أي خصوصية أخرى وذلك من وجهة نظر الطلاب في جامعة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الدراسات السابقة

أجرى (Elfrida و Pasaribu، 2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات ومستويات خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المقام الأول قنوات اليوتيوب، ردًا على تعليقات وزير الدين حول صوت مكبرات الصوت في المساجد التي تحتاج إلى ضبط الصوت، وقد أثار هذا التعليق ردود فعل إيجابية وسلبية في المجتمع الإندونيسي، حيث يبحث هذا البحث في تعليقات مستخدمي الإنترنت في عمود التعليقات على قناة اليوتيوب التي تحمل البيان، وقد تم استخدام أخذ العينات الهادفة لاختيار ٣٠٠ تعليق من بين ٨٤٠ تعليقًا في عمود التعليقات، كما تم الحصول على العينة على شكل تعليقات تحتوي على خطاب كراهية، ثم تم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى، حيث تم تصنيف البيانات وتصنيفها حسب فئات خطاب الكراهية، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج التي تتمثل أهمها في أن خطاب الكراهية يظهر في تعليقات مستخدمي الإنترنت في صورة الإنذار المبكر، والتجريد من الإنسانية والشيطنة، والعنف والتحريض، حيث يعد الإنذار المبكر هو النوع الأكثر شيوعا من خطاب الكراهية، يليه العنف والعداء، فضلًا عن التجريد من الإنسانية والشيطنة، ونظرًا للتأثيرات الثقافية والتناقضات في الرتبة والقوة بين المعلق والشخص موضوع خطاب الكراهية، فإن خطاب الكراهية الذي يلقيه مستخدمو الإنترنت الإندونيسيون يميل إلى أن يهيمن عليه الخلاف والشخصية السلبية والفعل.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

كما هدفت دراسة (Nariman et al., 2022) إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة خطاب الكراهية لدى الشباب الجزائري، والتعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان حيث يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي كوسيلة لجمع البيانات، وقد استهدفت الدراسة فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ سنة كونها الفئة المؤثرة ففي المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ شابًا وشابة مقسمين إلى نصفين (٢٥ شابا، ٢٥ شابة) بالوسط الجامعي كونها الفئة المثقفة والأكثر وعيًا من الفئة المراهقة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن خطاب الكراهية والتعصب أصبح مرعب في زمن تعرف فيه وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تنافسًا شرسًا في إيصال المعلومات إلى الجمهور، حيث أن التريث والتحقق من الصور والمعلومات أصبح يشكل هاجسًا حقيقيًا للصحفيين المحترفين، بينما أصبح الفيسبوك عالمًا افتراضيًا يلتقي فيه الناس يتبادلون الأخبار الصحيح منها وإشاعاتها دون تمحيص، وأن سهولة وصول الناس إلى وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها دون ضوابط أدى بالنتيجة إلى استخدامها كوسائل لإشاعة روح الكراهية، العدائية الاجتماعية و السياسية والطائفية والعرقية، كما انتشر هذا الخطاب عالميًا لدرجة أنه لم يعد من السهل محاربته وحصاره، حيث لا يوجد مفهوم محدد لخطاب الكراهية فهو يختلف باختلاف الآراء.

وقد أجرى (Al-Sarhan و Al-Arishi، 2020) دراسة هدفت إلى فحص دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية بين طلبة الجامعات الكبار في الأردن (جامعة الزرقاء)، وذلك من خلال تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم وتصوراتهم وشعورهم بالأمان وكيفية تعاملهم مع المعلومات المتعلقة بخطاب الكراهية، وقد تم إجراء استبيان ذاتي الإكمال وجهًا لوجه مع طلاب الجامعات الناطقين باللغة العربية في جامعة الزرقاء، أكبر جامعة خاصة في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ مشاركًا، وتم إكمال ١٠٥ منهم بالكامل استبيانات، وإجمالاً، كان ٥٤,٣٪ من العينة النهائية من الذكور و٤٥,٧٪ من الإناث، وكان متوسط أعمارهم ٢٢ عامًا، وتم جمع البيانات في الفترة من مارس إلى أبريل ٢٠١٧، وتم استخدام نهج أخذ العينات العشوائي المناسب، وبناءً على بيانات المسح، وجدت الدراسة أن معظم المشاركين تمكنوا من التعرف على خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي (٧٧٪)، وزعموا أنهم تعرضوا لخطاب الكراهية عند استخدام الإنترنت (٨٣٪)، وخاصة عبر فيسبوك وتويتر، كما تم الإبلاغ عن استبيان ذاتي الإنجاز يبحث في كيفية إدراك طلاب الجامعات في الأردن لمحتوى خطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وظهرت أدلة على أن الإنترنت والأجهزة المحمولة قد تم رعايتها على نطاق واسع من قبل مستخدمي الإنترنت من الطلاب الجامعيين،

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

وبالتركيز على استخدام الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي)، وجدت الدراسة أن الطلاب، وليس من المستغرب، يقضون ٤–٨ ساعات أسبوعيًا في تصفح الإنترنت.

وقد هدفت دراسة (Kimotho و Nyaga، 2016) إلى التعرف على طبيعة خطاب الكراهية الرقمي من خلال وصف أشكال خطاب الكراهية العرقية على وسائل التواصل الاجتماعي في كينيا؛ وآثار خطاب الكراهية العرقية على تصور الكينيين للكيانات العرقية؛ والصراع العرقي وأخلاقيات صحافة المواطن، وقد اعتمدت هذه الدراسة على التصميم التفسيري الوصفي، واستخدمت نظرية فعل الكلام "لأوستن"، والتي توضح استخدام اللغة لتحقيق الأغراض المرغوبة والسلوك المباشر، وقد تم تحليل المحتوى المنشور في الفترة ما بين يناير وأبريل ٢٠١٣ من ست مدونات تم تحديدها بشكل مقصود، حيث تم استخدام الاستبيانات لجمع البيانات من طلاب الجامعات حيث أنهم يشكلون عينة جيدة من السكان الكينيين، وهم الأكثر نشاطًا على وسائل التواصل الاجتماعي ويتم اختيارهم من جميع أنحاء البلاد، كما تم تحليل البيانات النوعية باستخدام برنامج NVIVO ١٠، في حين تم تحليل الردود من الاستبيان باستخدام IBM SPSS الإصدار ٢١، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن فيسبوك وتويتر هما المنصتان الرئيسيتان المستخدمتان للتعبير عن الكراهية العرقية، وأيضًا نجد أن خطاب الكراهية يحرض على الكراهية والصراع لتحقيق مكاسب سياسية، وشملت القضايا الأخلاقية التي أثيرت التبعية الأخلاقية والفظاظة.

أما دراسة (Koncavar, 2013) فقد هدفت إلى التعرف على خطاب الكراهية في الإعلام الجديدة، حيث إن خطاب الكراهية يمثل ظاهرة معاصرة من الناحية المفاهيمية، موجود في نصوص وسائل الإعلام التقليدية منذ فترة طويلة، ومع ذلك يمكن إنتاجه وتعميمه بسهولة في وسائل الإعلام الجديدة، التي لها تاريخ حديث إلى حد ما، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن وسائل التواصل الاجتماعي تخلق مجالات عامة تفاعلية، وبالتالي توفر بيئة مناسبة جدًا لعيش خطاب الكراهية وإعادة توليده، كما أن خطابات الكراهية وجوه في جميع مجالات حياتنا، ولهذه الخطابات وظائف أيديولوجية إلى حد عدم التعرف على معانيها الحقيقية، وتمنعنا من إيجاد حلول ديمقراطية من خلال تغطية الأسباب المادية للمواجهات الاجتماعية، وينتشر خطاب الكراهية المغاير، وكراهية الأجانب، والعنصرية، والقومي العرقي، والانفصالي، ويدخل إلى التداول بعد أن كان عاديًا بشكل أسهل في وسائل الإعلام الجديدة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية نظرًا لخصائصها.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع والقراءة المتأنية من قبل الباحثة على الدراسات السابقة اتضح أنها تشترك مع البحث الحالي في تناول تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها:

١- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وإبراز أهميتها.

٢- توجيه الباحثة للكثير من المراجع ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث يساهم في تقديم نظرة شاملة ومتكاملة حول الظاهرة المدروسة، كما يمكن أن تساعد الدراسات السابقة في توجيه الباحثة في تحديد الأساليب والتقنيات الأكثر فعالية لتحقيق أهداف دراستها الحالية.

٣- تأكيد أهمية الدراسات السابقة يبرز أهمية البحث الحالي، حيث تشير هذه الدراسات إلى دور الإعلام الجديد وتأثيره على خطاب الكراهية.

٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان واختيار الطريقة المناسبة لتوظيفها، مما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تساهم في تحقيق أهداف الدراسة بشكل فعال.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

رغم وجود توافق في الخصائص، إلا أن ماهية الهدف العام والأهداف الفرعية للدراسة اختلفت الدراسات السابقة، واختلفت أيضًا في بعض المفاهيم.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتسم بالشمولية والعمق، حيث أنها تناولت دور الإعلام الجديد وتأثيره على خطاب الكراهية كدراسة تطبيقية على طلبة جامعة أبوظبي، بينما ركزت الدراسات السابقة على الإعلام الجديد وتأثيره على خطاب الكراهية بصورة عامة، والتي طبقت على الجمهور بصفة عامة.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية

أ. الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق موضوع الدراسة على تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته، والتي تتمثل الحدود الموضوعية لها المتمثلة بمتغيرات الدراسة وهي المتغير المستقل (الإعلام الجديد)، والمتغير التابع (خطاب الكراهية).

ب. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة جامعة أبو ظبي بكليتي (القانون – الطب)، وذلك للتعرف على تأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته.

ج. الحدود المكانية: تم وقع الاختيار على جامعة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحديدًا كليتي (القانون – الطب).

د. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٤م.

الإطار الميداني للدراسة

يبين الجدول رقم (١) أن نسبة عدد الذكور كانت أكبر من نسبة عدد الإناث، حيث جاءت نسبة الذكور ب ٥٤,٤٪ بإجمالي مفردات ١٠٦ مفردة، بينما كانت نسبة عدد الإناث ٤٥,٦٪ بإجمالي ٨٩ مفردة.

جدول رقم (١). يبين توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٠٦	٥٤,٤٪
انثى	٨٩	٤٥,٦٪
المجموع	**١٩٥**	**١٠٠٪**

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

جدول رقم (٢). يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر

النوع	العدد	النسبة المئوية
١٨–٢٠	٧٢	٣٦,٩٪
٢١–٢٥	٨٥	٤٣,٦٪
٢٦–٣١	٢٥	١٢,٨٪
٣٢–٣٧	٣	١,٥٪
٣٨ فما فوق	١٠	٥,٢٪
المجموع	**١٩٥**	**١٠٠٪**

يبين الجدول رقم (١) الموضح لتصنيف مفردات العينة وفقًا لمتغير العمر أن أعلى نسبة جاءت لمتوسط العمر من (٢١ –٢٥) عام بنسبة ٤٣,٦٪ بإجمالي مفردات ٨٥ مفردة، بينما جاءت أقل نسبة في متوسط العمر من (٣٢–٣٧) عام بنسبة ١,٥٪ بإجمالي ٣ مفردات.

جدول رقم (٣). يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النوع	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	١٩٥	١٠٠٪
ماجستير	٠	٠٪
المجموع	**١٩٥**	**١٠٠٪**

يبين الجدول رقم (٣) أن أعلى نسبة طلبة لأفراد عينة الدراسة في جامعة أبو ظبي تتمثل في طلبة مرحلة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم ١٠٠٪ بينما من يدرسون الماجستير كانت نسبتهم ٠٪.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

جدول رقم (٤). يبين توزيع نسب العينة حسب أكثر وسائل الاتصال استخدامًا في التأثير على اتجاهات الطلبة

الوسائل الأكثر تأثيرًا	العدد	نسبة التأثير	المرتبة
التلفزيون	٣٢	٪١٦,٤	الثانية
الراديو	٧	٪٣,٦	الخامسة
الهاتف	٢٨	٪١٤,٤	الثالثة
المجلات	٦	٪٣,١	السابعة
الإنترنت	١٠٠	٪٥١,٣	الأولى
الملصقات	١٥	٪٧,٧	الرابعة
الصحف	٧	٪٣,٥	السادسة
المجموع	١٩٥	٪١٠٠	–

يبين الجدول رقم (٤) الموضح لبيانات توزيع نسب أفراد العينة حسب أكثر وسائل الاتصال استخدامًا في التأثير على اتجاهات الطلبة، أن أكثر الوسائل التي يستخدمها طلبة جامعة أبو ظبي هى (الإنترنت) حيث جاءت بالمرتبة الأولى، بنسبة ٥١,٣٪ بإجمالي ١٠٠ مفردة، بينما ظهرت أقل الوسائل استخدامًا المجلات، حيث جاءت بنسبة ٣,١٪ بإجمالي مفردات ٦ مفردات، ويتضح من ذلك أن الإنترنت يتضمن العديد من وسائل التواصل الإجتماعي التي تجذب الطلاب لاستخدامه، حيث تشمل مثل هذه الوسائل مواقع مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات، وغيرها، كما أن تلك المنصات تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل آراء الطلاب واتجاهاتهم عبر مشاركة المحتوى، والتفاعل مع الأصدقاء والمجتمعات عبر الإنترنت.

جدول رقم (٥). يبين معرفة عينة البحث بالمقصود بمفهوم خطاب الكراهية

هل تعرف ماذا يقصد خطاب الكراهية	نعم	لا أدري	المجموع
المجموع	١٦٣	٣٢	١٩٥
النسبة المئوية	٪٨٣,٦	٪١٦,٤	٪١٠٠

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

يبين الجدول رقم (٥) نسبة الطبلا الذين يعرفون ما المقصود بخطاب الكراهية، حيث بلغت نسبة من يعرفون مفهوم خطاب الكراهية ٨٣,٦٪ بإجمالي مفردات ١٦٣، بينما نسبة من لا يعرفون مفهوم خطاب الكراهية ١٦,٤٪ بإجمالي عدد مفردات ٣٢ مفردة، ويتضح من ذلك أن الانفتاح على وسائل التواصل الإجتماعي ساعدت الطلاب على التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، وذلك نتيجة لمشاركته بشكل واسع من خلال تلك الوسائل بين الطلاب.

جدول رقم (٦). يبين تعرض أفراد عينة البحث إلى خطاب كراهية عبر وسائل الإعلام الجديد

هل سبق لك أن تعرضت لخطاب تضمن كلمات وعبارات كراهية عبر وسائل الإعلام الجديد	نعم	لا أدري	المجموع
المجموع	١٣٩	٥٦	١٩٥
النسبة المئوية	٧١,٣٪	٢٨,٧٪	١٠٠٪

جدول رقم (٧). يبين أكثر الوسائل التي تعرض فيها أفراد عينة البحث إلى خطاب الكراهية

الوسائل التي تعرضت فيها لخطاب الكراهية	العدد	النسبة	المرتبة
الفيس بوك	١٦٢	٨٣,١٪	الأولى
اليوتيوب	٢	١٪	السابعة
تويتر	٧	٣,٦٪	الثالثة
الرسائل القصيرة	١٠	٥,١٪	الثانية
المواقع الإخبارية	٤	٢,١٪	الخامسة
الإيميل الشخصي	٣	١,٥٪	السادسة
الاتصال التليفوني	١	٠,٥٪	الثامنة
المدونة الخاصة بك	٦	٣,١٪	الرابعة
المجموع	١٩٥	١٠٠٪	–

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية
E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

يبين الجدول رقم (٦) نسبة الطلاب الذين تعرضوا إلى خطاب كراهية عبر وسائل الإعلام الجديد، حيث بلغت نسبة من تعرضوا لخطابات الكراهية ٧١,٣٪ بإجمالي مفردات ١٣٩، بينما نسبة من لم يتعرضوا لخطاب الكراهية ٢٨,٧٪ بإجمالي عدد مفردات ٥٦ مفردة، ويوضح ذلك أن وسائل الإعلام الجديد ساعدت بشكل كبير على نشر خطاب الكراهية، مما أدى إلى تعرض نسبة كبيرة من الطلاب إلى تلك الخطابات التي تنشر الكراهية في المجتمع.

يوضح الجدول رقم (٧) أن أكثر الوسائل التي تعرض فيها أفراد عينة البحث إلى خطاب الكراهية وفقًا لمفردات عينة الدراسة، حيث اتضح أن الفيس بوك يعتبر من أكثر الوسائل التي يتعرض من خلالها الأفراد لخطاب الكراهية حيث جاء بنسبة ٨٣,١٪ بإجمالي ١٦٢ مفردة، بينما جاءت الاتصال التليفوني في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٥٪ وبإجمالي ١ مفردة، وذلك يدل على أن الفيس بوك يواجه تحديات كبيرة في التعامل مع محتوى الكراهية على منصتها، ويُعزى هذا الأمر جزئيًا إلى حجم المستخدمين الضخم على فيسبوك وإلى السهولة التي يمكن من خلالها نشر المحتوى، مما يجعله أكثر المنصات التي يستخدمها الطلاب ويتعرضوا من خلالها لخطاب الكراهية.

جدول رقم (٨). يبين طرق الرد على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الجديد

الرد على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الجديد	العدد	النسبة	المرتبة
أبدأ بجملة مضادة	١٤	٧,٢٪	الرابعة
أخبر السلطات المختصة	١٢	٦,٢٪	الخامسة
أطلب المشورة	١٠	٥,١٪	السادسة
أنضم لمجموعة تؤسس لحملة إعلامية مضادة	٦	٣,١٪	السابعة
أرد مباشرة	٦٢	٣١,٨٪	الثانية
أتجاهل المنشور ولا أرد	٧٣	٣٧,٤٪	الأولى
أمرر المنشور للأصدقاء	١٨	٩,٢٪	الثالثة
المجموع	١٩٥	١٠٠٪	–

يوضح الجدول رقم (٨) طرق الرد على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الجديد وفقًا لمفردات عينة الدراسة، وقد ظهرت عبارة أتجاهل المنشور ولا أرد في المرتبة الأولى بواقع ٧٣ مفردة بنسبة ٣٧,٤٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة أنضم لمجموعة تؤسس لحملة إعلامية مضادة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,١٪ بإجمالي ٦ مفردات، ويوضح ذلك أن تجاهل خطاب الكراهية وعدم الرد عليه قد يكون مناسبًا في بعض الحالات، خاصة إذا كان الرد

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

قد يزيد من تصاعد النقاش أو يؤدي إلى تفاقم الوضع، وأنه من الأفضل في بعض الأحيان تجنب التفاعل مع المحتوى السلبي والسعي إلى توجيه الانتباه إلى المحتوى الإيجابي بدلاً من ذلك.

جدول رقم (٩). يبين أساليب مشاركة ما ينشر عن خطاب الكراهية

أساليب مشاركة ما ينشر عن خطاب الكراهية	العدد	النسبة	المرتبة
جهاز الحاسوب المكتبي	٣٤	١٧,٤٪	الثانية
التليفون الخلوي الذكي	١٠٣	٥٢,٨٪	الأولى
جهاز التلفزيون	٣٠	١٥,٤٪	الثالثة
الكمبيوتر المحمول	٢٤	١٢,٣٪	الرابعة
أجهزة الألعاب	٤	٢,١٪	الخامسة
المجموع	١٩٥	١٠٠٪	–

يوضح الجدول رقم (٩) أساليب مشاركة ما ينشر عن خطاب الكراهية وفقًا لمفردات عينة الدراسة، وقد ظهرت عبارة التليفون الخلوي الذكي في المرتبة الأولى بواقع ١٠٣ مفردة بنسبة ٥٢,٨٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة أجهزة الألعاب في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢,١٪ بإجمالي ٤ مفردات، ويوضح ذلك أن التليفون الخلوي الذكي يعتبر واحدًا من أهم الوسائل التي يتم استخدامها لمشاركة المحتوى على الإنترنت بشكل عام، بما في ذلك ما يتعلق بخطاب الكراهية، ويعزى ذلك جزئيًا إلى الراحة والسهولة التي يوفرها الهاتف الذكي للوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي ومشاركة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان.

يوضح الجدول رقم (١٠) أماكن متابعة ما يكتب عن خطاب الكراهية وفقًا لمفردات عينة الدراسة، وقد ظهرت عبارة أي مكان في المرتبة الأولى بواقع ٧٤ مفردة بنسبة ٣٧,٩٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة النادي الثقافي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٥٪ بإجمالي ١ مفردة، ويوضح ذلك أنه يمكن متابعة خطابات الكراهية من أي مكان بفضل التكنولوجيا الحديثة والانتشار الواسع للإنترنت والهواتف الذكية.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

جدول رقم (١٠). يبين أماكن متابعة ما يكتب عن خطاب الكراهية

أماكن متابعة ما يكتب عن خطاب الكراهية	العدد	النسبة	المرتبة
المنزل	٦٢	٪٣١,٨	الثانية
المقهى	٧	٪٣,٦	الخامسة
النادي الرياضي	٨	٪٤,٢	الرابعة
النادي الثقافي	١	٪٠,٥	السابعة
المكتبة	٣	٪١,٥	السادسة
الجامعة	٤٠	٪٢٠,٥	الثالثة
أي مكان	٧٤	٪٣٧,٩	الأولى
المجموع	١٩٥	٪١٠٠	–

جدول رقم (١١). يبين الفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية

الفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية	العدد	النسبة	المرتبة
المشردون	٤١	٪٢١,١	الثانية
اللاجؤون	٤٠	٪٢٠,٥	الثالثة
الأقليات الدينية	٢٠	٪١٠,٣	الرابعة
الأقليات العرقية	٣	٪١,٥	الحادية عشر
ذوو الاحتياجات الخاصة	٢	٪١	الثانية عشر
العمال الأجانب	١	٪٠,٥	الثالثة عشر

يوضح الجدول رقم (١١) الفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية وفقًا لمفردات عينة الدراسة، وقد ظهرت عبارة السياسيون في المرتبة الأولى بواقع ٤٩ مفردة بنسبة ٢٥,١٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة العمال الأجانب في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٥٪ بإجمالي ١ مفردة، ويوضح ذلك أن السياسيون يمكن أن يكونوا عرضة بشكل خاص لخطاب الكراهية في ظل الإعلام الجديد وسرعة انتشار المعلومات عبر الإنترنت ووسائل التواصل

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

الاجتماعي، حيث يعتبر السياسيون أحيانًا هدفًا سهلًا للانتقادات والهجمات على الإنترنت، سواء بسبب آرائهم أو قراراتهم السياسية أو حتى مظاهرهم الشخصية.

جدول رقم (١١). يبين الفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية (يتبع)

الفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية	العدد	النسبة	المرتبة
السياح الأجانب	٥	٪٢,٦	التاسعة
المرأة	٦	٪٣,١	الثامنة
الفقراء	٧	٪٣,٦	السابعة
أعضاء البرلمان	٩	٪٤,٦	الخامسة
السياسيون	٤٩	٪٢٥,١	الأولى
المهمشون	٨	٪٤,٢	السادسة
الأغنياء	٤	٪٢	العاشرة
المجموع	١٩٥	٪١٠٠	–

جدول رقم (١٢). يبين عدد مرات استخدام الإنترنت

عدد مرات استخدام الإنترنت	العدد	النسبة	المرتبة
أقل من مرة أسبوعيًا	١٠	٪٥,١	الخامسة
مرة أسبوعيًا	١٧	٪٨,٧	الرابعة
مرتين أسبوعيًا	٣٦	٪١٨,٥	الثالثة
٢–٣ ساعات أسبوعيًا	٤٣	٪٢٢,١	الثانية
٤–٨ ساعات أسبوعيًا	٨٢	٪٤٢,١	الأولى
لا استخدمها أبدًا	٧	٪٣,٤	السادسة
المجموع	١٩٥	٪١٠٠	–

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

يوضح الجدول رقم (١٢) عدد مرات استخدام الإنترنت وفقًا لمفردات عينة الدراسة، وقد ظهرت عبارة ٤-٨ ساعات أسبوعيًا في المرتبة الأولى بواقع ٨٢ مفردة بنسبة ٤٢,١٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت لا استخدمها أبدًا في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٤٪ بإجمالي ٧ مفردات من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح ذلك أن أغلب مفردات العينة يعتمدون على استخدام الإنترنت بعدد ساعات كبير خلال الأسبوع.

جدول رقم (١٣). يبين حق الفرد في الشعور بالأمان خلال استخدام شبكة الإنترنت

موافق بشدة	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
١٢٠	٤٢	٢٤	٢	٧
٦١,٥٪	٢١,٥٪	١٢,٣٪	١,١٪	٣,٦٪

تؤكد النتائج الإحصائية التي ظهرت في الجدول رقم (١٣) التي توضح حق الفرد في الشعور بالأمان خلال استخدام شبكة الإنترنت أن نسبة الموافقة بشدة جاءت بأعلى نسبة ٦١,٥٪ بإجمالي ١٢٠ مفردة من مفردات الدراسة، بينما جاءت نسبة الغير موافقين في المرتبة الأخيرة ١,١٪ بإجمالي ٢ مفردة.

جدول رقم (١٤). يبين شبكة الإنترنت لا تعد منطقة حرة لنشر عبارات الذم والقدح والإهانة والإساءة تحت مسمى حرية التعبير

موافق بشدة	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
١١٠	٥٠	٣٠	٣	٢
٥٦,٤٪	٢٥,٦٪	١٥,٤٪	١,٥٪	١,١٪

تؤكد النتائج الإحصائية التي ظهرت في الجدول رقم (١٤) التي توضح شبكة الإنترنت كونها تعد منطقة حرة لنشر عبارات الذم والقدح والإهانة والإساءة أم لا تحت مسمى حرية التعبير أن نسبة الموافقة بشدة جاءت بأعلى نسبة ٥٦,٤٪ بإجمالي ١١٠ مفردة من مفردات الدراسة، بينما جاءت نسبة الغير موافقين بشدة في المرتبة الأخيرة ١,١٪ بإجمالي ٢ مفردة.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

تؤكد النتائج الإحصائية التي ظهرت في الجدول رقم (١٥) التي توضح أهمية قيام جهة قانونية بحجب أي محتوى يتضمن عبارات إهانة أو خطاب كراهية عبر شبكة الإنترنت وفقًا لمفردات عينة الدراسة أن نسبة الموافقة بشدة جاءت بأعلى نسبة ٦٢,١٪ بإجمالي ١٢١ مفردة من مفردات الدراسة، بينما جاءت نسبة غير الموافقين بشدة في المرتبة الأخيرة ٣,١٪ بإجمالي ٦ مفردات من مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (١٥). يبين أهمية قيام جهة قانونية بحجب أي محتوى يتضمن عبارات إهانة أو خطاب كراهية عبر شبكة الإنترنت

موافق بشدة	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
١٢١	٣٩	١٥	١٤	٦
٦٢,١٪	٢٠٪	٧,٦٪	٧,٢٪	٣,١٪

جدول رقم (١٦). يبين تأييد معاقبة كل من ينشر محتوى يحرض على خطاب الكراهية عبر شبكة الإنترنت

موافق بشدة	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
١١٢	٤٣	٢١	١٦	٣
٥٧,٤٪	٢٢,١٪	١٠,٨٪	٨,٢٪	١,٥٪

تؤكد النتائج الإحصائية التي ظهرت في الجدول رقم (١٦) التي توضح تأييد معاقبة كل من ينشر محتوى يحرض على خطاب الكراهية عبر شبكة الإنترنت وفقًا لمفردات عينة الدراسة أن نسبة الموافقة بشدة جاءت بأعلى نسبة ٥٧,٤٪ بإجمالي ١١٢ مفردة من مفردات الدراسة، بينما جاءت نسبة غير الموافقين بشدة في المرتبة الأخيرة ١,٥٪ بإجمالي ٣ مفردات من مفردات عينة الدراسة.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

جدول رقم (١٧) يبين دوافع الأشخاص الذين يقومون بإستخدام الإنترنت للقيام بتحقير وإزدراء الآخرين

دوافع الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت للقيام بتحقير وإزدراء الآخرين	العدد	النسبة	المرتبة
الغيرة	٣١	٪١٥,٩	الثالثة
عدم القدرة على المواجهة	٧٢	٪٢٦,٩	الأولى
العزلة	٧	٪٣,٦	الخامسة
الفقر	٢٠	٪١٠,٣	الرابعة
التهميش	٥٠	٪٢٥,٦	الثانية

جدول رقم (١٧) يبين دوافع الأشخاص الذين يقومون بإستخدام الإنترنت للقيام بتحقير وإزدراء الآخرين (يتبع)

دوافع الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت للقيام بتحقير وإزدراء الآخرين	العدد	النسبة	المرتبة
الشعور بالنصر	٤	٪٢,١	السابعة
الشهرة	٣	٪١,٥	الثامنة
التنفيس	٢	٪١	التاسعة
الاكتئاب	١	٪٠,٥	العاشرة
ضعف التشريعات والقوانين الرادعة	٥	٪٢,٦	السادسة
المجموع	١٩٥	٪١٠٠	–

يوضح الجدول رقم (١٧) دوافع الأشخاص الذين يقومون بإستخدام الإنترنت للقيام بتحقير وإزدراء الآخرين، وقد ظهرت عبارة عدم القدرة على المواجهة في المرتبة الأولى بواقع ٧٢ مفردة بنسبة ٢٦,٩٪ من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة الاكتئاب في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٥٪ بإجمالي ١ مفردات من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح ذلك أنه يمكن أن يشعر الأشخاص الذين يلجأون إلى التحقير والسب بالضعف أو العجز في التعبير عن أنفسهم بطرق إيجابية أو بناءة، لذلك يتجهون إلى استخدام العنف اللفظي كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم السلبية.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

النتائج والتوصيات

النتائج

١. يتضح من بيانات توزيع نسب أفراد العينة حسب أكثر وسائل الاتصال استخدامًا في التأثير على اتجاهات الطلبة أن الإنترنت يتضمن العديد من وسائل التواصل الإجتماعي التي تجذب الطلاب لاستخدامه، حيث تشمل أهم هذه الوسائل مواقع مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات، وغيرها، كما أن تلك المنصات تلعب المنصات دورًا كبيرًا في تشكيل آراء الطلاب واتجاهاتهم عبر مشاركة المحتوى، والتفاعل مع الأصدقاء والمجتمعات عبر الإنترنت.

٢. أما عن توزيع بيانات الطلاب الذين يعرفون ما المقصود بخطاب الكراهية نجد أن الانفتاح على وسائل التواصل الإجتماعي ساعدت الطلاب على التعرف على مفهوم خطاب الكراهية، وذلك نتيجة لمشاركته بشكل واسع من خلال تلك الوسائل بين الطلاب.

٣. وبخصوص نسبة الطلاب الذين تعرضوا إلى خطاب كراهية عبر وسائل الإعلام الجديد فإن وسائل الإعلام الجديد ساعدت بشكل كبير على نشر خطاب الكراهية، مما أدى إلى تعرض نسبة كبيرة من الطلاب إلى تلك الخطابات.

٤. يتضح من توزيع بيانات الطلاب حول أكثر الوسائل التي تعرض فيها أفراد عينة البحث إلى خطاب الكراهية أن فيس بوك يواجه تحديات كبيرة في التعامل مع محتوى الكراهية على منصتها، ويُعزى هذا الأمر جزئيًا إلى حجم المستخدمين الضخم على فيسبوك وإلى السهولة التي يمكن من خلالها نشر المحتوى، مما يجعله أكثر المنصات التي يستخدمها الطلاب ويتعرضوا من خلالها لخطاب الكراهية.

٥. أما بخصوص طرق الرد على خطاب الكراهية فإن تجاهل خطاب الكراهية وعدم الرد عليه قد يكون مناسبًا في بعض الحالات، خاصة إذا كان الرد قد يزيد من تصاعد النقاش أو يؤدي إلى تفاقم الوضع، وأنه من الأفضل في بعض الأحيان تجنب التفاعل مع المحتوى السلبي والسعي إلى توجيه الانتباه إلى المحتوى الإيجابي بدلاً من ذلك.

٦. يتضح من توزيع بيانات عينة البحث وفقًا لأساليب مشاركة ما ينشر عن خطاب الكراهية فإن التليفون الخلوي الذكي يعتبر واحدًا من أهم الوسائل التي يتم استخدامها لمشاركة المحتوى على الإنترنت بشكل عام، بما في

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

ذلك ما يتعلق بخطاب الكراهية، ويعزى ذلك جزئيًا إلى الراحة والسهولة التي يوفرها الهاتف الذكي للوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي ومشاركة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان.

٧. يتضح من توزيع بيانات أماكن متابعة ما يكتب عن خطاب الكراهية أنه يمكن متابعة خطابات الكراهية من أي مكان بفضل التكنولوجيا الحديثة والانتشار الواسع للإنترنت والهواتف الذكية.

٨. فيما يتعلق بالفئات التي يوجه لها خطاب الكراهية وفقًا لمفردات عينة الدراسة فإن السياسيون يمكن أن يكونوا عرضة بشكل خاص لخطاب الكراهية في ظل الإعلام الجديد وسرعة انتشار المعلومات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعتبر السياسيون أحيانًا هدفًا سهلًا للانتقادات والهجمات على الإنترنت، سواء بسبب آرائهم السياسية أو قراراتهم السياسية أو حتى مظاهرهم الشخصية.

٩. أما عن تحليل بيانات الدراسة فيما يتعلق بعدد مرات استخدام الإنترنت وفقًا لمفردات عينة الدراسة فإن أغلب مفردات العينة يعتمدون على استخدام الإنترنت بعدد ساعات كبير خلال الأسبوع.

١٠. يتضح من تحليل بيانات دوافع الأشخاص الذين يقومون بإستخدام الإنترنت للقيام بتحقير وسب وتهديد وإزدراء الآخرين أنه يمكن أن يشعر الأشخاص الذين يلجأون إلى التحقير والسب بالضعف أو العجز في التعبير عن أنفسهم بطرق إيجابية أو بناءة، لذلك يتجهون إلى استخدام العنف اللفظي كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم السلبية.

١١. يُظهر الإطار القانوني في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا سيما المرسوم بقانون اتحادي رقم (٢) لسنة ٢٠١٥ بشأن مكافحة التمييز والكراهية، التزامًا واضحًا بمحاربة كل أشكال التحريض على الكراهية والتمييز، خاصة في ظل تطور وسائل الإعلام الجديدة، وقد ساهم هذا القانون في وضع ضوابط قانونية صارمة تحد من انتشار خطاب الكراهية، مما يعزز من استقرار المجتمع ويؤكد على أهمية احترام التنوع الثقافي والديني، إلا أن فعالية هذا الإطار تظل مرتبطة بمدى وعي الأفراد وتكامل الأدوار بين التشريع، والإعلام، والمؤسسات التعليمية.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

التوصيات

١. زيادة حملات التوعية بأهمية استخدام الإعلام الجديد بمسؤولية، وتثقيف الجمهور حول الآثار السلبية لخطاب الكراهية على الأفراد والمجتمعات.

٢. تقديم برامج تدريبية للشباب حول كيفية التعامل مع المحتوى الإلكتروني بشكل ناقد، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.

٣. تطوير وتحديث القوانين والتشريعات التي تجرم خطاب الكراهية على الإنترنت، وضمان تطبيقها بشكل فعال.

٤. تعزيز التعاون بين الحكومات والمنصات الرقمية لمكافحة خطاب الكراهية ومراقبة المحتوى الذي يحرض على العنف أو التمييز.

٥. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل ومراقبة المحتوى الإلكتروني بهدف الكشف عن خطاب الكراهية وحذفه بشكل فوري.

٦. تشجيع المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح والحوار بين الثقافات المختلفة، ودعم المنظمات غير الحكومية التي تعمل على مكافحة خطاب الكراهية.

٧. تحليل البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي لفهم أنماط خطاب الكراهية وكيفية التصدي لها بشكل استباقي.

٨. يوصى بتفعيل المرسوم بقانون اتحادي رقم (٢) لسنة ٢٠١٥ بشأن مكافحة التمييز والكراهية عبر تعزيز الرقابة على وسائل الإعلام الجديدة.

٩. يُقترح إطلاق حملات توعوية لطلبة الجامعات للتعريف بمخاطر خطاب الكراهية وسبل مواجهته.

١٠. ينبغي تطوير أدوات إلكترونية فعّالة لرصد المحتوى المسيء ومحاسبة المتجاوزين قانونيًا، ويُفضل تضمين مناهج التعليم العالي مفاهيم التسامح وقبول الآخر لحماية النسيج المجتمعي.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الاجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

خاتمة

تناولت الباحثة في هذه الدراسة الإطار المنهجي للدراسة من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وتساؤلاتها، بالإضافة إلى أهمية الدراسة من حيث الأهمية العلمية، والأهمية العملية، وكذلك منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، كما تناولت أيضًا المصطلحات الأساسية للدراسة وهي الإعلام الجديد، وخطاب الكراهية، كذلك تم تناول الدراسات السابقة التي تتعلق بتأثير الإعلام الجديد على خطاب الكراهية ومواجهته من خلال دراسة تطبيقية على طلاب جامعة أبوظبي، وتم تناول حدود الدراسة التي تتلخص في الحدود الموضوعية والحدود البشرية، بالإضافة إلى الحدود المكانية والحدود الزمنية، كما تم تناول الإطار الميداني للدراسة، وأخيرًا النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة.

References

Abdel Rabbo, A. A. (2019). The impact of hate speech on international peace and security. *South Valley University International Journal for Legal Studies, 4*, 422–454.

Al-Sarhan, F., & Al-Arishi, M. (2020). New media and hate speech: A study among university students in Jordan. *Opción Journal*, *36*(26), 166-184

Ayûe, K. (2013). Hate speech in new media. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, *2*(8), 675-681.

Ben Hfaffaf, S. (2019). Freedom of opinion and expression on social media platforms. *Journal of Legal and Social Sciences*, *4*(3), 304-315.

Ben Kassoum, S., et al. (2022). *Uses of social media and their impact on the cultural values of university students – A field study on a sample of sociology students at Mohamed Seddik Ben Yahia University* (Master's thesis). Mohamed Seddik Ben Yahia University – Jijel, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication.

Ben Mishri, A. (2023). The criminalization of hate speech: A conceptual approach. *Al-Bahith Journal for Academic Studies*, *10*(2), 138-149.

Boualgaboul, F., & Qaisma, N. (2017). *New media applications in the media institution – A field study at Jijel Regional Radio* (Master's thesis). Mohamed Seddik Ben Yahia University – Jijel, Faculty of Humanities and Social Sciences.

Djaballah, H., & Maqbel, N. (2019). *Media education and the challenges of new media*. Arab Conferences Network, University of Algiers, Faculty of Media and Sciences.

Elfrida, R., & Pasaribu, A. N. (2023). Hate speech on social media: A case study of blasphemy in Indonesian context. *English Review: Journal of English Education*, 11(2), 433–440.

Hussein, H. F. (2023). The impact of hate speech on social media on university students and its reflection on national identity. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, *14*(4), 417-437.

Law, Policy, and Social Science
مجلة القانون والسياسة والعلوم الإجتماعية

E-ISSN: 2948-3964, Vol. 4, No. 1, 2025, pp. 12-39

Ismanov, A., Kupueva, N., Stanalieva, G., Toktogulova, M., & Turdubaeva, E. (2023). "*From hate speech to non-violent communication*". United Nations Development Programme. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-10/from_hate_speech_to_non-violent_communication_en_web.pdf

Kimotho, S. G., & Nyaga, R. N. (2016). Digitized ethnic hate speech: Understanding effects of digital media hate speech on citizen journalism in Kenya. *Advances in Language and Literary Studies*, 7(3), 189–200.

Oumeddour, K., & Kachi, S. (2022). *New media and citizenship among Algerian university students – A field study at the University of May 8, 1954, Guelma*. People's Democratic Republic of Algeria: Faculty of Humanities and Social Sciences.

Saadawi, F. Z. (2023). The role of social media in spreading hate speech and ways to combat it. *Journal of Research and Studies in New Media, 5*(1), 38-52.

**Disclaimer: Facts and opinions in all articles published on LPSS Journal are solely the personal statements of respective authors. Authors are responsible for all contents in their article(s) including accuracy of the facts, statements, citing resources, and so on. LPSS Journal disclaims any liability of violations of other parties' rights, or any damage incurred as a consequence to use or apply any of the contents of this journal.*